



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الثالثة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : التقنيات التربوية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **educational technologies**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : تصنيف الوسائل التعليمية

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: **Classification of teaching aids**

تصنيف الوسائل التعليمية :

أولا : التصنيف على أساس الحواس :-

حيث قسم أصحاب هذا التصنيف الوسائل إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

- 1- الوسائل البصرية : وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها كالصور والأفلام الثابتة ومن أشهرها الأفلام الصامتة المتحركة والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور والنماذج والعينات.
- 2- الوسائل السمعية : وهي تضم جميع الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة واللغة اللفظية المسموعة.
- 3- الوسائل السمعية والبصرية: وهي جميع الوسائل التي تتخذ من الأذن والعين أداة لاستقبالها ومن أشهرها الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والتلفاز التعليمي والشرائح أو وسائل ملموسة .

ثانيا : التصنيف حسب طريقة الحصول عليها : حيث تقسم الى قسمين رئيسيين:

- 1- مواد جاهزة : ويتم انتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الإتقان كالأفلام المتحركة و الثابتة والاسطوانات التعليمية و الخرائط التي تنتجها الشركات .
- 2- مواد مصنعة محليا : وتنتج من قبل المعلم أو التلميذ كالخرائط والرسوم البيانية والشرائح المنتجة محليا أو اللوحات.

ثالثا: التصنيف على حسب طريقة العرض : حيث تقسم الى قسمين وهما:

- القسم الأول / مواد تعرض ضوئيا على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب .
- القسم الثاني / مواد لا تعرض ضوئيا ومنها المجسمات واللوحات و الخرائط و التمثيليات والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها

رابعا : التصنيف على حسب الفاعلية : حيث تنقسم الى قسمين هما:

- 1 . الوسائل السلبية : وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل انماطا مختلفة من التعليم والتي تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع
- 2 . الوسائل النشطة : ومن أمثلتها التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب حيث يكون المتعلم فيها نشطا في استجابته.

خامسا: تصنيف الوسائل حسب دورها : وهي تقسم الى ثلاثة انواع :

- 1 . وسائل رئيسية: وهي تلك الوسائل التي تستخدم محورا في موقف تعليمي تعليمي كالتلفاز.
- 2 . وسائل متممة : وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتنتم وسائل الرئيسية كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي.

3 . وسائل مكملة : وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يلاحظ أن جميع الوسائل التي استخدمها غير كافية وفي العادة ما يكون هذا النوع من إنتاج المعلم أو معده من قبله .

سادسا : التصنيف تبعا لعدد المستفيدين منها: وهي تقسم الى ثلاثة اقسام :

- 1- وسائل فرديه : مثل الهاتف التعليمي والمجهر والحاسوب التعليمي الشخصي ومن أهم فوائده للمتعلم الفرد – إتاحة الفرصة للاحتكاك المباشر مع الوسيلة. وإتاحة الفرصة للمتعلم للاستئثار بالوسيلة ويتعلم ما يريد.
- 2- وسائل جماعية: مثل المعارض والمتاحف العلمية والتلفاز التعليمي والإذاعة التعليمية والزيارات الميدانية .
- 3- وسائل جماهيرية : مثل البرامج التثقيفية والتعليمية التي تبث عبر الإذاعة أو التلفاز المفتوح أو شبكات الحاسبات الآلية.

سابعاً: التصنيف على أساس وسيلة الانتاج: وهي تقسم الى قسمين هما :

- 1- وسائل تنتج الياً: مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم المنسوخة الياً وأشرطة الفيديو المنسوخة الياً ومن مزاياها سهولة الانتاج وسرعته و اتسامها بالدقة و الكفاية في العمل ولكنها مكلفة.
- 2- وسائل تنتج يدويا: مثل الشفافات والرسوم والخرائط والنماذج ومن مزاياها غير مكلفة وتتيح المعلم والمتعلم خرس التدريب والدرب على بعض المهارات واكتساب بعض الميول المرغوب فيها ولكنها لا تجاري الوسائل الآلية من حيث الدقة والإتقان والسهولة والسرعة .

ثامناً : التصنيف على أساس الخاصية الصوتية: وهي تقسم الى قسمين هما:

- 1 . وسائل صامته : وهي كل وسيلة أو مادة تعليمية غير ناطقه ويستفيد منها المتعلم عن طريق تفحصها بالعين مثل الصور والرسوم واللوحات والأفلام الصامته.
- 2 . وسائل ناطقه: وتشمل كل الوسائل والمواد التي يعتمد مضمونها على النطق مثل التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي الناطق والمعاجم اللغوية الناطقة وهذا النوع اكثرها فائدة في العملية التربوية لأنه يحقق قدرا كبيرا من الإثارة والتشويق في المواقف التعليمية.

تاسعا : التصنيف على حسب وظيفتها: تقسم الى ثلاثة اقسام :

1 . وسائل العرض: ووظيفتها عرض المعلومات المتعلم فقط كالصور الساكنة والرسوم والتلفاز والفيلم السينمائي

2 . وسائل الأشياء : وهي عباره عن وسائل تكون المعلومات جزءا منها أو موروثه فيها مثل الحجم والشكل والكتلة.

3 . وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض معلومات يتفاعل معها الطالب أن يكتب شيئا أو يذكر منها الكتب المدرسية والأجهزة التعليمية كالحاسوب و المختبرات و المحاكاة.

مخروط إدجار ديل للخبرات التعليمية

حاول المختصون على مدى فترات طويلة تصنيف الوسائل التعليمية ، وبالفعل نتج لنا في الميدان العديد من التصنيفات وكان من أهمها تصنيف (ادجارديل) فهو من أكثر التصنيفات أهمية ومن أهمها انتشارا وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي اعتمد عليه العالم ادجارديل .

وهذا التصنيف يطلق عليه العديد من المسميات فأحيانا يسمى بـ (مخروط الخبرة) وأحيانا أخرى يسمى بـ (هرم الخبرة) ، وهناك من يطلق عليه تصنيف (ديل) للوسائل التعليمية ، ومنهم من يطلق عليه (تصنيف ادجارديل) للوسائل التعليمية .

عندما نتمعن في تصنيف ادجارديل للوسائل التعليمية نجده وضع الخبرة المباشرة في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائل التعليمية ، لأن الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التي سيستفيد منها بجميع حواسه ونجد على النقيض من ذلك وفي أعلى الهرم الرموز اللفظية التي تؤثر على حاسة السمع فقط فكما اتجهنا إلى قاعدة المخروط زادت درجة الحسية ، وكما اتجهنا إلى قمة الهرم ازدادت درجة التجريد وهذا ينطبق فقط على مخروط الخبرة .

ومما تقدم يتضح أن هناك نوعين من الخبرات :

• خبرات مباشرة هادفة وخبرات غير مباشرة

الخبرات المباشرة هي الخبرات التي يتعلمها الفرد من المواقف الحقيقية، وهي اساس التعليم عن طريق العمل والإدراك الحسي المباشر للأشياء وذلك باستخدام الحواس الخمس مثل السمع والبصر والذوق واللمس والشم أو بعض هذه الحواس كالسمع والبصر، وه لا تقتصر على ما يتعلمه التلميذ في المدرسة فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل الحياة العامة للطفل خارج المدرسة كالبيت والشارع وغيرها من الأماكن العامة ، كأن يتعلم التلميذ التعامل مع التجار في الأسواق بشراء سلعة معينة مثلا ويدفع ثمنها ويسترد باقي المبلغ بالتمام والكمال. فتلك إذن خبرة مباشرة يتحمل التلميذ نتائجها سواء كانت إيجابية مرغوب فيها أم سلبية غير مرغوب فيها، كما أن تعلم قيادة الدراجة في الشارع دون خبرة سابقة بها تعتبر خبرة مباشرة مارسها التلميذ أيضا، والأمثلة على التعليم عن طريق الخبرة المباشرة كثيرة فهي الخبرة التي يمارسها التلميذ عمليا سواء كانت في المدرسة أو خارجها.

• الخبرات غير المباشرة هي الخبرات التي يتعلمها المتعلم بالممارسة الفعلية بالاستعانة بخبرات وإرشادات المعلم، ولذلك فتكون المسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم، إذن فهي خبرة يكتسبها المتعلم من خلال خبرات المعلم ويمكنه الاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف مماثلة .

ولا تقتصر الخبرات غير المباشرة على النواحي العملية فحسب، بل يمكن أن تكتسب عن طريق المعرفة الذهنية من خلال الاستعانة بأنواع الوسائل التعليمية البصرية أو السمعية أو السمعية البصرية، فمشاهدة فيلم عن الجهاز الهضمي للإنسان في التلفزيون، أو في غرفة العرض السينمائي في المدرسة كفيلا بأن يزود التلميذ بمعلومات كان يجهلها من قبل، وبذلك لا يتطلب اكتساب الخبرات غير المباشرة الممارسة الفعلية لها دائما بل يمكن الاكتفاء بمشاهدة صورة أو فيلما أو رسما توضيحيا عنها احيانا.

شكل (1) يوضح مخروط الخبرة

